Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد فسر هو هذا بقوله أنه كان خائفا أن يرغمه المختطفون على التوجه إلى ليبيا حيث يفجرون الطائرة ، وهو تفسير قاصر فليس من المعقول ـ إذا كان المتهم هو ليبيا ـ أن تقبل تفجير طائرة على أرضها ، فمن باب أولى أن يفجرها المختطفون فى مالطة ، إذا كانت فى نيتهم التفجير ، العكس هو الصحيح ، لقد كان من مصلحته ومصلحة الركاب والطائرة أن يتوجهوا جميعا إلى طرابلس حيث تصبح المسئولية مسئولية ليبيا بدلا مما هو حادث الآن من أن الدوائر الإعلامية العالمية تحمل مصر المسئولية عن مأساة الطائرة ..

ومن رأيى أن الكابتن أصيب بحالة من الارتباك أدت إلى هذا التفكير الخطأ ، وأنا من مجلسى فوق مكتبى هذا ـ لا ألومه ولست أعرف كيف كنت ولا كيف كان غيرى يتصرف إن وضع فى هذا الموقف ؟ !

الخطأ الأكبر الثانى الذى ارتكبه الكابتن هو مطالبته التدخل بقوات من خارج الطائرة تنقذ الموقف ، وإلحاحه فى هذا بطريقة تدل على أنه كان يعانى شبه انهيار لا منقذ له منه الا بقوة خارجية ،مع أنه يعلم تماما أن أى تدخل خارجى سيكون على حساب ركابه وعلى حسابه هو شخصيا . وقد تبع هذا الخطأ وكنتيجة له ، سلسلة من الاخطاء ، ففى سبيل التحريض على التدخل بالغ القائد فى صورة الوضع داخل الطائرة بحيث أن المعلومات التى ذكرها دفعت القيادة ـ العسكرية فى مصر إلى سوء تقدير الموقف ، وكان القرار بالتدخل ..

وهناك طرق علمية للتدخل ، منها إدخال الغازات المخدرة .. ومحاصرة الطائرة إلى درجة إنهاك مختطفيها حتى لو كانوا يقتلون أحد الركاب بين الحين